للشعب الفلسطيني، ورفض كل صيغ التفويض، أو الانابة العربية التي تفتح الطريق أمام المخطط الاميركي الرامي الى الغاء دور م.ت.ف. وتبديد حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية القائمة بذاتها.

□ وتتسم بأهمية كبيرة ضرورات التصدي للمحاولات الجارية لفك العزلة عن النظام المصري الذي ما زال سائراً في ركب السياسة الاميركية واتفاقيات كامب ديفيد، والذي يشارك الضغط على م.ت.ف. للانخراط في مشروع ريغان وتقديم التنازلات للعدو الصهيوني، ومجالات تخريب العلاقات الفلسطينية ــ الوطنية العربية.

ان التمسك بالبرنامج السياسي المرحلي وبقرارات القمم العربية بشأن القضية الوطنية الفلسطينية، واشهارها كسلاح في وجه من يحاول الخروج عن البرنامج وهذه القرارات، يكتسب أهمية كبيرة. وأثبتت وقائع مؤتمر فاس أن الثورة الفلسطينية والدول الوطنية العربية، رغم ما حدث في لبنان، ورغم رجحان موازين القوى لصالح جبهة الأعداء، ما زالت تمتلك قدرات وطاقات كبيرة جداً، تمكنها من تعطيل خطط أميركا وعربها التي تلحق الضرر بالحقوق الفلسطينية والعربية. ان تصحيح العلاقة بين الدول الوطنية العربية ومنظمة التحرير، والضرورة المصيرية لتطوير الأوضاع الذاتية الداخلية للدول الوطنية، وتعزيز علاقاتها التحالفية مع المعسكر الاشتراكي على قاعدة ثابتة، وتعبئة طاقاتها وشعوبها، وانتهاج سياسة ثابتة في مجابهة السياسة الاميركية، سوف يمكنها بالتأكيد من القيام بهذه المهمات، بل والانطلاق منها نحو مرحلة لاحقة تمهد للهجوم المضاد على هجوم جبهة الأعداء.

الحرب والعلاقات الفلسطينية الدولية

عززت الحرب في لبنان، والصمود البطولي للثورة جذباً الى جنب مع القوى الوطنية اللبنانية وجماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني، مكانة القضية الوطنية الفلسطينية في اهتمامات الرأي العام والقوى الدولية الأساسية، وعززت المكانة السياسية لمنظمة التحرير، كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وأكدت على الاهمية الخاصة لدورها في اطار البحث بقضايا الصراع الفلسطيني والعربي ــ الاسرائيلي، ووضعت القضية الفلسطينية في مركز الحدث في الشرق الأوسط. وأبرزت السياسة العدوانية الاسرائيلية للعالم، وسياسة التدمير والقتل الجماعي، والمجازر بأن لا سلام ولا أمن ولا استقرار في الشرق الأوسط بدون الاستجابة لحقوق شعب فلسطين، والصراع الآن يدور حول مضمون هذه الحقوق. وفضحت الحرب أيضاً سياسة الولايات المتحدة الأميركية التي تشجع العدوانية الاسرائيلية عبر أشكال الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي، وأبرزت وحشية الغزاة العزلة السياسية الدولية التي تعيشها «اسرائيل».

ان التطورات الايجابية والملموسة التي طرأت على موقف قطاعات واسعة ومهمة في الرأي العام الدولي، والأطراف الدولية المهمة، باتت تتطلب سياسة فلسطينية تقوم على العمل الجاد من أجل استثمارها، واستثمار التباين في المواقف بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأميركية تجاه أزمة الشرق الأوسط، باتجاه توسيع الاعتراف الدولي